

السرد التونسي والليبي :

## قراءات مغربية متقاطعة

يوسف بلقايد

في سياق الحراك الثقافي المغربي، انعقدت بطرابلس – ليبيا يومي 16 و17 يوليو 2008 ندوة حول السرد التونسي والليبي، من تنظيم المركز الثقافي التونسي – الليبي، والذي يشرف عليه الأديب أحمد السالمي .



من إبداعات التشكيلي التونسي لمين ساسي

وقد عرف اليوم الأول ،الذي نسق أشغاله **محمد المي**، ندوة علمية حول الأدبين التونسي والليبي ، تدخل في مستهلها **محمود طرشونة** بورقة موسعة حول عز الدين المدني، مستعرضا مجموع أعماله ودوره الثقافي العربي ومتوقفا عند سروده المنشورة أو التي ما زالت مخطوطة .

وقدم المتدخل الثاني ، **شعيب حليفي** ورقة بعنوان " ما الذي يرى المرء حين يرى :طبقات القراءة في رواية لون الروح لصالح الدين بوجاه "حيث عرض للرواية من خلال تقديم ثلاث قراءات تعكس تطور الدلالة وبالتالي تلقي النص الروائي ، بدءا من قراءة وصفية للعمل ثم قراءة في الدلالات العامة وأخيرا قراءة تأويلية في ما شكل العصب الدينامي المحرك للرواية.

أما الورقة الثالثة والتي قدمها **العادل خضر**، فقد جاءت بعنوان "المعذبون في الأرض في قصص أمس المشنوق للكاتب الليبي حسين كامل المقهور "، وقد رسم لها الناقد قراءة مفصلة أبرزت عددا من خصوصياتها الفنية التي تميزها وتجعل من قصصها نماذج في تنويع الكتابة وتجريب الإبداع القصصي بليبيا.

وحول "الدلالة الايقونية للأشياء والأعداد في رواية دار الباشا لحسن نصر " تدخل **عبد اللطيف محفوظ** ، حيث قدم في البداية تمهيدا نظريا حدد فيه المقصود

بالدلالة الأيقونية، وانطلاقاً منه قارب دلالة الأشياء والأعداد الأساسية في الرواية، والتي دلت على كونها تشكل مدارات السرد المركزية، وانتهى بربطها بالمعنى وفرصياته.

وفي ختام هذه الجلسة ، تدخل صلاح الدين بوجاه حول " من روائح ماري كلير...إلى روحها : قراءة لآخر روايات حبيب السالمي ) محلاً بنية الرواية التي تحتفي بالصمت ، ليعود إلى الروائح داخل النص فيحفر منقبا وباحثا عنها وعن دلالاتها التي تمثل مرتكز الثقل الفعلي في الرواية.

وقد عرفت أشغال اليوم الثاني محاورات أخرى حول السرد التونسي والليبي ومن بين المتدخلين فوزي الزمرلي ومحمد الغزي...كما عرف اللقاء معرضاً للفن التشكيلي حضره الفنان التونسي محمد لمين ساسي الذي شارك بعدد من لوحاته المعبرة.

--  
د/ يوسف بلقايد youssef belkaid  
دار الفن والثقافة بالمغرب مراكش  
ص.ب.211 كليز.مراكش  
[marrakechculture@gmail.com](mailto:marrakechculture@gmail.com)